



الأمسيات الحديثية  
في الأضواء اليومية

فضيلة الشيخ المحقق

علي عبد الله النعمي

الإصدارات البرمجية العلمية موسساتنا تباع العلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الأملاءاتُ الحديثيةُ في الأذكار اليومية

فضيلة الشيخ المحث  
علي عبد الله النمي

الإصدارات البرمجية العلمية مؤسستنا للبع العلم  
حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة

دار الأمل  
علم ينتفع به

الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

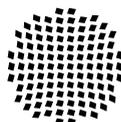
رقم الإيداع

٨٦٨١ / ٢٠٢٠ م

I.S.B.N: 978-977-6761-53-7

دار الأمل

DAR ALAMAL  
Daralamal2014@gmail.com  
الجوال : 01000282166



## مقدمة

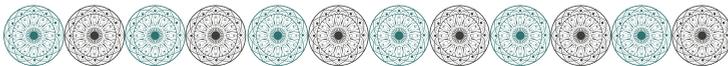
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِذِكْرِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَتَتَضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ، وَتُكْفَرُ السَّيِّئَاتُ، وَبِدَعْوَتِهِ تَحِلُّ الْخَيْرَاتُ وَالْبَرَكَاتُ، وَتُغْفَرُ الْخَطِيئَاتُ، وَتُرْفَعُ الدَّرَجَاتُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَا بَعْدُ: فَإِنَّ الْأَدْعِيَةَ وَالْأَذْكَارَ هُمَا الْعِبَادَتَانِ الْعَظِيمَتَانِ الْمُتَيَسِّرَتَانِ لِكُلِّ أَحَدٍ، وَفِي كُلِّ وَقْتٍ، وَعَلَى آيَةٍ حَالٍ، وَقَدْ اتَّفَقَتِ الْأُمَّةُ عَلَى أَنَّ فَضْلَهُمَا كَبِيرٌ، وَثَوَابُهُمَا كَثِيرٌ، وَصَحَّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:  
«الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»،

وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:  
(وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي  
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ).  
رَوَاهُ الْخَمْسَةُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَعَنْ ثَابِتٍ، قَالَ:  
«قُلْتُ لِأَنَسٍ: يَا أَبَا حَمْرَةَ، أَبْلَغَكَ أَنَّ الدُّعَاءَ نِصْفُ الْعِبَادَةِ؟ قَالَ: لَ، بَلْ هُوَ  
الْعِبَادَةُ كُلُّهَا».  
رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ.

وَقَالَ تَعَالَى:  
(وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا)،



وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:  
(سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ. قَالُوا: وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الذَّاكِرُونَ اللَّهَ  
كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ).  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

فَالدُّعَاءُ حِصْنٌ حَصِينٌ، وَالذِّكْرُ حِزْرٌ حَزِينٌ، مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ،  
وَمِنَ الشَّرِّ وَالضَّرِّ، وَالْأَسْقَامِ وَالْآلَامِ وَالْإِبْتِلَاءَاتِ، وَالْعَاقِبَاتِ وَالْمَعَايِبِ  
وَالْمَصَائِبِ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَفَوَائِدُهُمَا لَا إِخْصَاءَ لَهَا، وَكَمْ مِنْ شَخْصٍ  
صَلَحَتْ نَفْسُهُ، وَأُسْرَتُهُ، وَدُنْيَاةُ، وَأُخْرَاهُ بِدَعْوَةٍ صَالِحَةٍ!، وَفُتِحَتْ لَهُ  
وَأُسْرَتُهُ أَبْوَابُ خَيْرٍ لَا عَدَّ لَهَا وَلَا حَصَرَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِذِكْرِ.

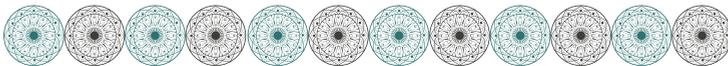
وَتَبَّتْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ:  
(قَالُوا: إِذَا نُكِّرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: اللَّهُ أَكْثَرُ).  
رَوَاهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَجَوَّدَ إِسْنَادَهُ الْمُنْذِرِيُّ.

أَمْلَاهُ



فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ

عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيِّ



## أحاديث الأذكار

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَامٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: ((مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ)). أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ، وَغَيْرُهُمْ، وَمَدَارُهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّسَةَ، وَهُوَ مَقْبُولٌ، وَجَوْدَ إِسْنَادِهِ النَّوَوِيُّ، وَحَسَنَهُ ابْنُ حَجَرٍ.

عَنْ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، مَرْفُوعًا:

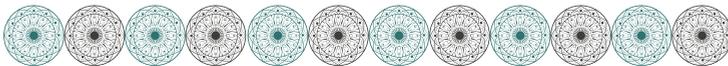
إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَتُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ فَشَرِيحُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ، لَمْ يُدْرِكْ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: شَرِيحُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ مُرْسَلٌ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ؛ وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ؛ وَمُحِبَّتٌ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ؛ وَكَانَتْ لَهُ جِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ؛ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ؛ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



عَنْ أَنَسِ بْنِ قَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَسْهَدُكَ ، وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ؛ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ» .

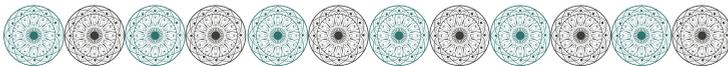
حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى ، وَالبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَلَهُ طُرُقٌ عَنْ أَنَسِ ، لَا يَخْلُو كُلُّ طَرِيقٍ مِنْهَا مِنْ مَقَالٍ ، لَكِنْ يَثْبُتُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، خَاصَّةً فِي بَابِ الْأَذْكَارِ لَا الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَقَدْ حَسَّنَهُ النَّوَوِيُّ وَابْنُ حَجَرٍ . وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَرْفُوعًا نَحْوَهُ ، غَيْرَ مُقَيَّدٍ بِالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ، رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ .

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَارٍ ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلِ) .

متفق عليه .

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : (سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) .

قَالَ : (وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ .



عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ:  
«بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتْ وَأَحْيَا»،

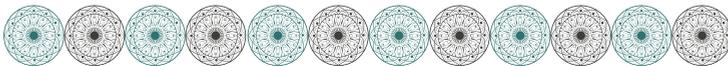
وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ:  
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».  
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ. لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
«مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».  
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا أَمْسَى قَالَ:

«أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ».  
قَالَ الرَّاوي: أَرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ: «لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ  
مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ  
بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ  
ذَلِكَ أَيْضًا: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ ...»  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



وَتَبَّتْ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، إِلَّا لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ». رواه أبو داود، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح. وصححه ابن القيم.

عَنْ حُدَيْفَةَ وَأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ:

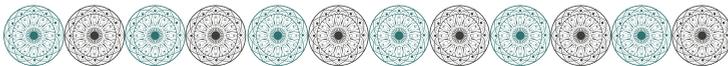
«بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ».

رواه البخاري.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ:

وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ، فَجَعَلَ يَخْتُو مِنْ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَأُرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى أَنْ قَالَ: هَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ، ثُمَّ تَعُودُ، فَقَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا، قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، تَعْلَمُ مَنْ تُحَاطَبُ مُنْذُ ثَلَاثِ يَأِ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: ذَلِكَ شَيْطَانٌ.

رواه البخاري.



وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَصَعْتُ جَنِّي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»

متفق عليه.

وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَنَا وَأَوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَّ».

رواه مسلم.

وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

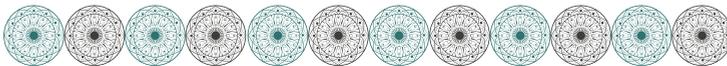
«إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجِي مِثْلَكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ. مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ»

متفق عليه.

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ

بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ».

رواه مسلم.

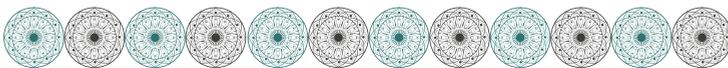


عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:  
(كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ).  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ:  
(مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ  
الْبَحْرِ).  
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:  
أَتَى عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي:  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا  
كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».  
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ:  
( قُلْ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وَالْمُعَوَّدَتَيْنِ، حِينَ تُمَسِّي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).  
حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي سَنَدِهِ وَمَتْنِهِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ  
وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَصَحَّحَهُ النَّوَوِيُّ، وَابْنُ دَقِيقِ  
الْعَيْدِ، وَحَسَّنَهُ ابْنُ حَبَرٍ.

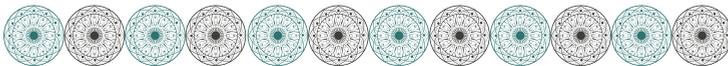


عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَيِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ. أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ.



رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنِ الْخَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِيهِ مُسْلِمِ بْنِ الْخَارِثِ التَّمِيمِيِّ عَنِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَسْرَّ إِلَيْهِ فَقَالَ:

إِذَا أَنْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَجْرَنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ  
إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا. وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ  
إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا).

وَالْخَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ مَجْهُولٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مُسْلِمُ بْنُ الْخَارِثِ، وَقَدْ صَحَّ  
حَدِيثُهُ هَذَا ابْنُ حَبَّانَ عَلَى قَاعِدَتِهِ فِي تَوْثِيقِ الْمَجَاهِيلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيْمَا رَوَاهُ مَا يُنْكَرُ.  
وَأُخْرَجَ الْحَدِيثُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى وَغَيْرُهُمْ، وَحَسَنَةُ ابْنُ حَجْرٍ.

وَلَا بَأْسَ بِالْعَمَلِ بِهِذَا الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّ ضَعْفَهُ مُحْتَمَلٌ فِي الْأَذْكَارِ لَا الْأَحْكَامَ، فَالْمَجْهُولُ قَدْ  
يَكُونُ ثِقَةً مَا لَمْ يَكُنْ فِي رِوَايَتِهِ مَا يُنْكَرُ.

وَفَضْلُ الْاسْتِعَاذَةِ مِنَ النَّارِ غَيْرُ مُقَيَّدٍ بِعَقَبِ الصَّلَاةِ ثَابِتٌ،

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا قَالَتْ النَّارُ:

يَا رَبِّ، إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانًا قَدْ اسْتَجَارَكَ مِنِّي فَأَجْرُهُ، وَلَا يَسْأَلُ اللَّهُ عَبْدَ الْجَنَّةِ فِي يَوْمٍ سَبْعَ

مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتْ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ، إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانًا سَأَلَنِي فَأَدْخَلْهُ الْجَنَّةَ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالضَّيَّاءُ وَصَحَّحَهُ هُوَ وَالْمُنْذِرِيُّ وَابْنُ الْقَيْمِ.

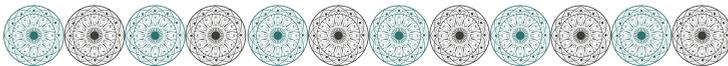
وَتَبَّتْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ

مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجْرُهُ مِنَ النَّارِ».

وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي رَفْعِهِ وَوَفْقِهِ، وَمِثْلُهُ لَا يُقَالُ مِنْ قِبَلِ الرَّأْيِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ

مَاجَةَ وَالضَّيَّاءُ وَابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.



عَنْ أَبِي أَيُّوبَ النَّصَارِيِّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ).  
متفق عليه.

وَهَذَا الذِّكْرُ مُطْلَقٌ غَيْرُ مُقَيَّدٍ بِعَقَبِ صَلَاةٍ وَلَا بِالصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ.

وَتَبَّتْ عَنْهُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَيَّدًا بِالصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُخَيَّرُ وَيُؤْمِطُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةٌ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمًا عَمَلًا يَقْهَرُ هُنَّ، فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمَسِي فَمِثْلُ ذَلِكَ».

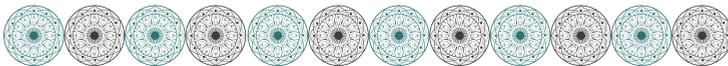
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَرَجَّاهُ ثِقَاتٌ، وَابْنُ عِيَّاشٍ صَحِيحُ الرَّوَايَةِ عَنِ الشَّامِيِّينَ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ ذَلِكَ.

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي عِيَّاشِ الزُّرْقِيِّ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ فِي (عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ)، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَجْرٍ.

وَفِي رَوَايَةٍ لِأَحْمَدَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ عَنْهُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «مَنْ قَالَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ - وَذَكَرَهُ - وَإِذَا قَالَهَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَمِثْلُ ذَلِكَ». وَلَهُ شَوَاهِدٌ لَا تَحُلُوْ أَسَانِيْدُهَا مِنْ مَقَالٍ، وَفِي مُتُونِهَا بَعْضُ الْأَخْتِلَافِ، وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ صَحَّحَ بَعْضَهَا كَابْنِ حِبَّانَ.

وَالَّذِي يَنْرَجِحُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -

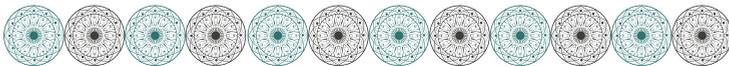
أَنَّ هَذَا الذِّكْرَ الْمُقَيَّدَ بِالصَّلَاتَيْنِ يُحْمَلُ عَلَى وَفْتِ الصُّبْحِ وَوَفْتِ الْمَسَاءِ.



وَهَذَا يُذَكِّرُنِي بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ:

(قُلْ: «فُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وَالْمُعَوَّدَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ). حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي سَنَدِهِ وَمَنْتَبِهِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَصَحَّحَهُ النَّوَوِيُّ، وَابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ، وَحَسَّنَهُ ابْنُ حَجَرٍ.

وَهَذَا التَّنْبِيْهُ مِنْ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ لَا مُقَيَّدًا بِعَقَبِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالْمَغْرَبِ.  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



عَنْ حُنَيْنِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، وَيَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَرَشِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ  
بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

(أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوَّذَاتِ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ).  
أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ السُّنِّيِّ وَالطَّبْرَانِيُّ، وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ  
وَعَبْرَهُمْ.



وَعَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِهِ،  
وَلَفْظُهُ: «بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ».

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حُزَيْمَةَ وَابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحَيْهِمَا، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ،  
وَابْنُ تَيْمِيَّةَ، وَابْنُ مُفْلِحٍ، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجْرٍ، وَعَبْرَهُمْ.

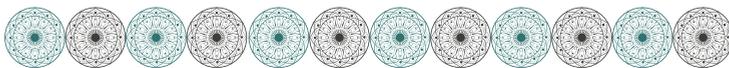
وَصِيغَةُ الْجَمْعِ «بِالْمُعَوَّذَاتِ» أَرْجَحُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - مِنْ صِيغَةِ التَّنْبِيَةِ «بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ»،  
فَشَهَادَةُ الْاِثْنَيْنِ أَوْلَى مِنْ شَهَادَةِ الْوَاحِدِ.

ثُمَّ إِنَّ ابْنَ لَهَيْعَةَ وَإِنْ كَانَ الرَّاوي عَنْهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ، إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ ضَعْفًا؛  
وَلِذَا قَالَ التِّرْمِذِيُّ بَعْدَهُ: (حَسَنٌ غَرِيبٌ).

وَبَعْضُ مَنْ ذَكَرَ رِوَايَةَ التِّرْمِذِيِّ أَيْضًا ذَكَرَهَا بِصِيغَةِ الْجَمْعِ.

ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْعُلَمَاءِ رَجَّحَ صِيغَةَ الْجَمْعِ؛ مِنْهُمْ النَّوَوِيُّ وَابْنُ حَجْرٍ.

وَلِأَنَّ لَفْظَ «الْمُعَوَّذَاتِ»، وَالْمُرَادُ بِهِ السُّورُ الثَّلَاثُ: «الْإِخْلَاصُ، وَالْفَلَقُ، وَالنَّاسُ»  
جَاءَ فِي حَدِيثٍ نَأَيْبٍ، أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الثَّلَاثَةِ، وَأَحْمَدُ وَابْنُ حُزَيْمَةَ وَابْنُ حَبَّانَ  
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُلْ  
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، تَعَوَّذْ بِهِنَّ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَوَّذْ بِمِثْلِهِنَّ».



وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ، وَقَرَأَ بِالْمَعْوَدَاتِ،  
وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ.  
متفق عليه.

وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ  
جَمَعَ كَفْيَيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا:

{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}، {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفُلْقِ}، {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ}، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ  
مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.  
متفق عليه.

قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: «النَّفَثُ»: نَفْحُ لَطِيفٍ بِلَارِيقٍ.

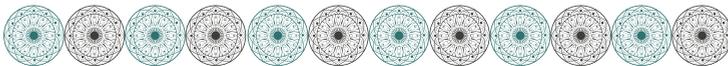
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
«كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوَدَاتِ». متفق عليه.

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ عَنْهَا قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَضَ أَخَذَ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمَعْوَدَاتِ». «  
إِذَا تَقَرَّرَ هَذَا! فَإِنَّ السُّورَةَ الثَّلَاثَ تُقْرَأُ مَرَّةً وَاحِدَةً بَعْدَ كُلِّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَلَا أُصَلِّ -  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ -

لِتَكَرَّرَهَا ثَلَاثًا

عَقِبَ الْفَجْرِ، وَعَقِبَ الْمَغْرَبِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْأَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.



عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ  
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».  
متفق عليه.



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ،  
ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ،  
تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْسِي، أَتَيْتُهُ هَرُولَةً».  
متفق عليه.

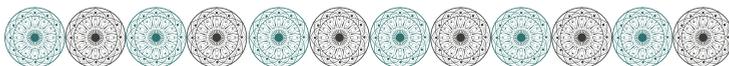


عَنْ أَنَسِ بْنِ قَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
قَالَ: «كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».  
متفق عليه.



وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:  
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».  
متفق عليه.



عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُوكَ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ».

متفق عليه.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْعِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْمَأْتَمِ، وَالْمُعْرَمِ».

متفق عليه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

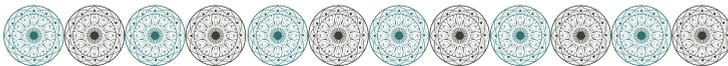
قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ».

متفق عليه.

وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَتَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ».

متفق عليه.



عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ:  
«أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ».

متفق عليه.



عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ:  
«رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ  
اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي، وَجَهْلِي وَهَرْلِي، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا  
أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

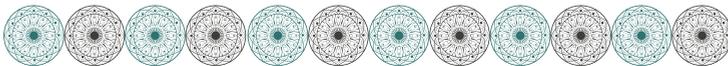
متفق عليه.



عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَنَّ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، شَكَتْ مَا تَلَقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا، فَأَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيًّا، فَاذْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ، فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا،  
فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ،  
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ،  
فَقَالَ: عَلَى مَكَانِكُمْ، فَفَعَدَّ بَيْنَنَا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي،  
وَقَالَ: أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَنِي، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَْا تُكَبِّرَا أَرْبَعًا  
وَتَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ، وَتَحْمَدَا ثَلَاثَةً وَتَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَْا مِنْ خَادِمٍ».

متفق عليه.

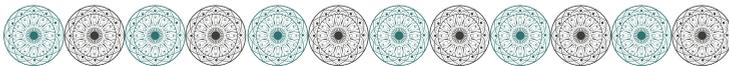


عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:  
«وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».  
رواه البخاري.

وَتَبَّتْ عَيْنُ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ مِائَةَ مَرَّةٍ:  
«رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».  
رواه أبو داود والترمذي وصححه.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
(مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَقُولَ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).  
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَى».

وَتَبَّتْ عَيْنُ ابْنِ قَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ،  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ  
كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الرَّحْفِ».  
رواه أبو داود والترمذي والحاكم، وقال: حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم.  
وله شاهد من حديث زيد بن حارثة؛ رواه الترمذي.



وَعَنِ الْأَعْرَبِيِّ بْنِ يَسَارٍ الْمَزْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

رواه مسلم.

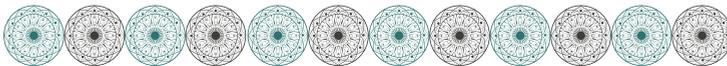
وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
«إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَيَّ قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

رواه مسلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ  
الشَّمْسُ».

رواه مسلم.

وَتَبَّتْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:  
(أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ). رواه الترمذي وقال: حسن غريب.  
ورواه النسائي في «السنن الكبرى»، وصححه ابن حبان، وحسنه ابن حجر.

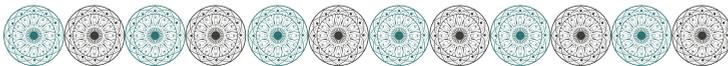


وَعَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكَرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ فِيهِ، فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ فُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وَزَنْتِ بِمَا فُلْتُ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتَهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ». وَفِي رِوَايَةٍ: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ»  
رواه مسلم.

وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». متفق عليه.

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: عَلَّمَنِي كَلِمًا أَقُولُهُ. قَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، قَالَ: فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي. وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي»  
رواه مسلم.

عَنْ أَبِي قَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَآتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي، وَجَمِّعْ أَصَابِعَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجَمُّعُ لَكَ ذُنُوبِكَ وَآخِرَتُكَ»  
رواه مسلم.



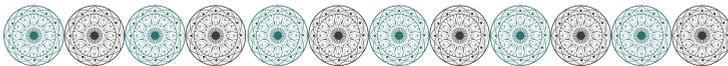
عَنْ أَبِي أَقَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ  
 مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ).  
 إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، رُوِيَ مِنْ طُرُقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَقَدْ وَثَّقَا، عَنْ  
 أَبِي أَمَامَةَ بِهِ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ تُقْوِيهِ عَلَى ضَعْفِ فِيهَا.  
 رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى وَالطَّبْرَانِيُّ، وَالرُّوْيَانِيُّ، وَابْنُ السُّنِّيِّ.

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: «إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ».

وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ بِأَسَانِيدٍ، وَأَخَذَهَا جَيِّدٌ».  
 وَقَالَ ابْنُ مُفْلِحٍ: «إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ جَبَّانٍ فِي  
 صَحِيحِهِ، وَكَذَا صَحَّحَهُ صَاحِبُ الْمُخْتَارَةِ مِنْ أَصْحَابِنَا». انْتَهَى.  
 وَصَحَّحَهُ ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي. وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ.

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ:

«قَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،  
 وَالْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَفِيهَا كَلْفٌ ضَعْفٌ، وَلَكِنْ إِذَا  
 انْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مَعَ تَبَايُنِ طُرُقِهَا وَاخْتِلَافِ مَخَارِجِهَا، دَلَّتْ عَلَى أَنَّ الْحَدِيثَ لَهُ  
 أَصْلٌ، وَلَيْسَ بِمَوْضُوعٍ. وَبَلَّغَنِي عَنْ شَيْخِنَا أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ نَيْمِيَّةَ - قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ -  
 أَنَّهُ قَالَ: مَا تَرَكَتْهَا عَقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ» انْتَهَى.



رَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

«خَصَلْتَانِ أَوْ خَلْتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَالْأَلْفُ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَالْأَلْفُ فِي الْمِيزَانِ، فَاقْدُرْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟، قَالَ: يَأْتِي أَحَدَكُمُ - يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِي مَنَامِهِ - فَيَتَوَمَّعُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَذْكُرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا». وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَبَقِيَّةُ أَصْحَابِ السُّنَنِ. وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ، عَطَاءٌ سَمِعَ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ وَحَمَّادٌ، وَسَمَاعُهُمْ مِنْهُ جَيِّدٌ.

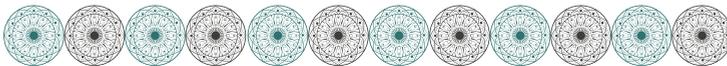
قَالَ النَّوَوِيُّ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ عَطَاءَ بْنِ السَّائِبِ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ بِسَبَبِ اخْتِلَاطِهِ، وَقَدْ أَشَارَ أَبُو السَّخْتِيَانِي إِلَى صِحَّةِ حَدِيثِهِ هَذَا. انْتَهَى.

وَقَدْ صَحَّ الْحَدِيثُ التَّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ حَبْرٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَيَقْوِيهِ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ وَرْقَاءَ عَنْ سُمَيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالدرَجَاتِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: «تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا».

قَالَ ابْنُ حَبْرٍ: وَرَقَاءُ خَالَفَ غَيْرَهُ فِي قَوْلِهِ عَشْرًا، فَالْكُلُّ قَالُوا «ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ». انْتَهَى.

وَهَذِهِ صِفَةٌ مِنْ أَرْبَعِ صِفَاتٍ لِلتَّسْبِيحِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ.



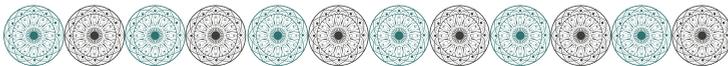
الثَّانِيَّةُ: خَرَجَهَا مُسْلِمٌ عَنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
 (مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ فَأُنْهِنُّ - أَوْ فَأَعْلُهِنَّ - دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ؛ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تُسَبِّحُهُ،  
 وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِدُهُ، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تُكْبِرُهُ).

الثَّالِثَةُ: ثَبَّتَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«أَمَرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكْبِرُوا أَرْبَعًا  
 وَثَلَاثِينَ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكْبِرُوا أَرْبَعًا  
 وَثَلَاثِينَ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا النَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ  
 أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ،  
 فَقَالَ: اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ.  
 رواه النسائي.

الرَّابِعَةُ: رَوَاهَا مُسْلِمٌ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا  
 وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ  
 الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ).



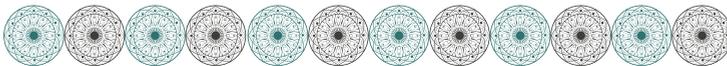
أَمَّا مَا رَوَاهُ الْبَخَّارِيُّ وَفُسَلِيمٌ - وَالسِّيَاقُ لَهُ - عَنِ سَمِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ:  
«أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ..  
وَفِيهِ: قَالَ: تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً.

قَالَ سَمِيُّ: فَحَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِي هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: وَهَمْتُ، إِنَّمَا قَالَ: تُسَبِّحُ اللَّهُ ثَلَاثًا  
وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ  
فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي  
فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ  
جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ.. وَفِيهِ: يَقُولُ سُهَيْلٌ:  
إِحْدَى عَشْرَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ، فَجَمِيعُ ذَلِكَ كُلِّهِ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ».

قَالَ النَّوَوِيُّ: وَذَكَرَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مِنْ طُرُقٍ غَيْرِ طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ، وَظَاهِرُهَا  
أَنَّهُ يُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مُسْتَقْلَةً، وَيُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مُسْتَقْلَةً، وَيَحْمَدُ كَذَلِكَ، وَهَذَا  
ظَاهِرُ الْأَحَادِيثِ.  
قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ: وَهُوَ أَوْلَى مِنْ تَأْوِيلِ أَبِي صَالِحٍ. انتهى.

فَيَحْسُنُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعَمَلُ بِكُلِّ مَا وَرَدَ دُونَ هَجْرٍ لِشَيْءٍ مِنْهَا، وَكُلَّمَا كَانَ الذِّكْرُ أَصَحَّ  
سَنَدًا، وَأَحْسَنَ مَتْنًا، وَأَكْثَرَ فَضْلًا؛ كَانَ أَوْلَى، دُونَ هَجْرٍ لِغَيْرِهِ، وَلَا يَصِحُّ التَّلْفِيْقُ وَالْخَلْطُ  
فِي مُتُونِ الْأَذْكَارِ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:  
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا.  
رواه مسلم.



وَتَبَّتْ عَنْ أُوسِ بْنِ أُوسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَكَثِّرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ قَالَ: يَقُولُ: بَلَيْتَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ.

رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. قال النووي: بالأسانيد الصحيحة.

وَعَنْ أَنَسِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(اَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؛ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا).

رواه البيهقي، وقال الذهبي: إسناده صالح. وحسنه السيوطي، وغيره.

رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو يَعْلَى

وَإِبْنُ السُّنَنِ وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّيَّاحِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْبَشِ التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ كَبِيرًا - وَفِي بَعْضِهَا

عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَنْبَشِ - أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟، فَقَالَ: إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

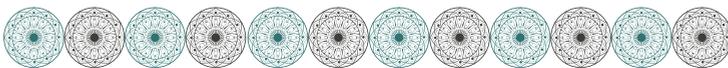
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأُودِيَةِ، وَالشَّعَابِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةٌ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا وَجْهَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَبَطَ إِلَيْهِ جَبْرِيْلٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟

قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَدَرَأَ، وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ

شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ،

قَالَ: فَطَفِنْتُ نَارُهُمْ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى).



حَدِيثٌ حَسَنٌ؛ فَجَعَفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، وَهُوَ الضَّبَعِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ، مَقْبُولُ الْحَدِيثِ.  
قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ جَعْفَرٌ مِنَ الثَّقَاتِ فِي الرَّوَايَاتِ، غَيْرَ أَنَّهُ يَنْتَحِلُ الْمَيْلَ إِلَى أَهْلِ  
الْبَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ بِدَاعِيَةٍ إِلَى مَذْهَبِهِ، وَلَيْسَ بَيْنَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ أَيْمَتِنَا خِلَافٌ أَنْ الْأَخْتِجَاجَ  
بِحَبْرِ الصَّدُوقِ الْمُتَقِنِ إِذَا كَانَتْ فِيهِ بِدْعَةٌ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُو إِلَيْهَا؛ جَائِزٌ.

وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: كَانَ فِيهِ تَحَامُلٌ عَلَى بَعْضِ السَّلَفِ، وَكَانَ لَا يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ، وَيُؤَخِّدُ  
عَنْهُ الزُّهْدَ وَالرَّفَاقِيَّ، وَأَمَّا الْحَدِيثُ: فَعَامَّةُ حَدِيثِهِ عَنْ نَائِبَتِ وَغَيْرِهِ مُنْكَرٌ، وَفِيهِ نَظَرٌ.  
انتهى.

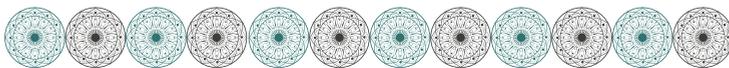
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَنْبِشٍ: قَالَ ابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُ: لَهُ صُحْبَةٌ.  
وَأَعْلَهُ ابْنُ مَنذَةَ بِالْإِرْسَالِ.

قَالَ ابْنُ حَبْرٍ: «لَعَلَّ ابْنَ مَنذَةَ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يُصَرِّحْ بِسَمَاعِهِ لِذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».  
وَالْحَدِيثُ شَاهِدٌ ضَعِيفٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ»،  
وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «الدَّلَائِلِ».

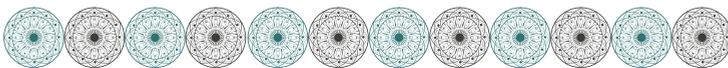
وَلَهُ شَاهِدٌ مُعْضَلٌ، أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ».



وَلَهُ شَاهِدٌ قَدْ صَحَّ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ»، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: «أَنَّهُ شَكَى  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: (أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرَعَمَ  
أَنْ عَفْرِيئًا مِنَ الْجَنِّ يَكِيدُنِي، قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ، وَلَا  
فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا دَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا  
يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَفِتَنِ النَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا  
يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ).



وَتَبَّتْ فِي «مَوْطَأِ مَالِكٍ»، وَ«الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لِلْبَيْهَقِيِّ»: أَنَّ كَعْبَ الْأَحْبَارِ قَالَ:  
«لَوْلَا كَلِمَاتُ أَفْوَلْهُنَّ لَجَعَلْتَنِي يَهُودُ حِمَارًا». فَقِيلَ لَهُ: وَمَا هُنَّ؟ فَقَالَ: «أَعْوُدُ  
بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا  
بِرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ  
وَبِرًّا وَدَّرًّا».





دار الأمل  
دار الأمل  
دار الأمل

علم ينتفع به

دار الأمل

DAR ALAMAL

Daralamal2014@gmail.com

الـجـوـال : 01000282166



ISBN 9789776761537



9 789776 761537